شعرية العتبات
في رواية (أنثى المدن) لحسين رحيم

م.م. بان صلاح الدين محمد*

تاريخ استلام البحث ٢٠١٣/٤/٣٠ تاريخ قبول النشر ٢٠١٣/٧/١٥

ملخص البحث

يعالج البحث شعرية العتبات النصية لرواية (أنثى المدن) لحسين رحيم وهو روائي من أبناء الموصل الحدباء . وكما هو معروف فإن العتبات النصية أو المرفقات النصية هي ما يحيط بالنص، وتعد مفاتيح إجرائية أساسية يستعملها الباحث لاستكشاف الأغوار العميقة للنص، وتشمل العتبات : (العناوين الأساسية والفرعية، واسم المؤلف والتمهيد، والمقدمة، ولوحة الغلاف) وإذا كان النقد القديم لم يول عناية للمرفقات النصية، فإن النقد الحديث بدأ يركز على جزئيات العمل الأدبي وعلاقاته الداخلية والخارجية، فأصبح كل ما يحيط النص جزءاً من النص، يوضح غاياته وبواعث إبداعه .

ومن هنا وجدنا أن العنوان الرئيس لرواية (أنثى المدن) مع العناوين الفرعية واسم المؤلف والإهداء تستحق الدراسة والتحليل، فضلا عن لوحة الغلاف وما حوته من اسم المؤلف وظل ومساحات بيضاء وصور .. للوقوف على القصدية الدلالية للرواية، في معالجتها للقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لمدينة معينة، في وقت معين .

* مدرس مساعد، قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، جامعة الموصل.

The Thresholds Poetics in (Ontha Al-Moden) Novel`s For Huseen Raheem

Baan Salah Al-Deen Mohammad

Abstract

The research study thresholds text of the novel (Female cities) to Hussein Rahim، a novelist of the sons of Mosul، the hunchback As is known، thresholds text or attachments text is what takes the text، which is the key procedural key used by the researcher to explore the depths of the text is deep and includes thresholds: Addresses basic and subsidiary، and the name of the author and the boot، and provided، and the painting the cover، and if the money the old was not given attention to the Annexes to the text. The modern criticism began to focus on molecules literary work and its relations with internal and external making everything that surrounds the text part of the text illustrates the goals and motives of creativity. Hence، we found that the title of the novel (Female cities) with sub-headings and the name of the author and gift worthy of study and analysis as well as the panel cover and Hute of icons and the author's name remained and spaces blank to determine the intentionality Results of the novel، in dealing with issues of social، economic and political to a certain city at a time.

مدخل

يسعى النقد المعاصر اليوم إلى العناية تنظيراً وتطبيقاً بما يسمى بـــ(مداخل النص)، أو (عتبات الكتابة)، بعد أن ظل إلى وقت قريب من الجوانب المهمشة فـــي النقد .

ويرجع هذا الاهتمام إلى ما تشكله هذه المداخل من أهمية في قراءة النص، والكشف عن مفاتنه ودلالته الجمالية، فهذه العتبات هي علامات لها وظائف عديـــدة في إيجاد رغبات انفعالية لدى المتلقي تدفعه إلى اقتحام النص.

وتندرج العناية بالعتبات بوصفها أولا وقبل كل شيء، نصا موازيـــاً يمتلـــك وظائف عديدة وأهدافاً تعين الغرض من التأليف وطريقـــة تنظيمـــه، هكـــذا تكـــسب العتبات قضية خاصة، مثلما يكتسب جانباً خصباً من جوانب التعبيـــر الـــذي يـــسمح للمؤلف بتحديد جملة من المفاهيم والإشكاليات التي يعرض لها في تناوله وتحليلـــه فتصبح العتبات متعالقة مع النص المؤلف وحاملة لعديد من القرائن الموجهة للقراءة والمساعدة على الفهم والاستيعاب.

ومن هنا ينطلق هذا البحث بالسعي للولوج الى عالم النص الأدبي الحـــديث عن طريق دراسة العتبات الحاضرة في رواية (أنثى المدن)، وتقديم تـــصور أولـــي لتمظهرات المقدمات، بوصفها نصاً موازياً في الرواية بأربعة محاور هي :

- شعرية الإهداء .
- شعرية اسم لمؤلف .
- شعرية لوحة الغلاف .
- شعرية العنونة .

المحور الأول : شعرية الإهداء

يعد الإهداء من العتبات النصية التي لم يعرها الخطاب النقدي العربي أهمية، ولم يلتفت إلى تنويعاتها وتعددها واختلافها عبر الزمان والمكان. فالإهداء ممارسة اجتماعية في النص الأدبي، يهدف عبرها الكاتب مخاطباً معيناً، ويشدد على دوره في إنتاج هذا الأثر الأدبي قبل وبعد صدوره، وعلى هذا الأساس فان الإهداء لا يخلو من قصدية في اختيار المهدى إليه أو العبارات واختيارها وشكل الإهداء وديباجته، من هنا يمثل الإهداء بوابة حميمة توردنا إلى النص الأدبي وقد يرد على أشكال منها:

١. اعتراف وامتنان.
٢. شكر وعرفان.
٣. رجاء والتماس.

إذ يحوز المُهدى إليه قصب السبق في مساحة الإهداء المفعمة بالتقدير والامتنان، لأنه بالمقابل الأقدر، شكل افتراضي، على تفكيك الشفرات الخاصة في الإهداء أولا، والنص الأدبي ثانياً[١].

فالكاتب يطمع أن يولي عناية استثنائية إلى المهدى إليه، تتناسب وخصوصية استهدافه بصفته قارئاً أو صديقاً اصطفاه الكاتب من دون سواه.

وفضلا عن ذلك فان الإهداء يمثل بوابة الذات للولوج إلى هواجس الكاتب وهمومه الكتابية، وتمتد عبر الإهداء تمتد جسور التواصل بين القارئ والعمل الأدبي، على الرغم من كون الإهداء لا يتعدى بضعة أسطر، إلا أنه يظل موجهاً إضافياً للنص والكاتب.

ولو عدنا إلى الإهداء في رواية (أنثى المدن)، لوجدنا انه لا يزيد على ثماني كلمات مزج فيها الكاتب (الاعتراف والامتنان .. بالشكر وعرفان) وهي غاية قصدية يمكن أن يُعدّ الإهداء فيها نصاً مصغراً مساعداً على فهم محتوى الرواية في

بعض أوجهها، وهذا النوع من الإهداء القصير وغالبا ما يكون هذا النوع من الإهداء وجيزاً لشخص واحد يبين عبره المكانة الخاصة التي يتمتع بها (المهدى إليه).

اقتصر الروائي (حسين رحيم) في الإهداء على كلمات قليلة .. على شخص واحد هو (الأم)، ومن غيرها يستحق ... هذا إلى أمي أبدا ... (عين).

ويُلحظ على هذا الإهداء فضلاً عن القصر كما أسلفنا، ابتداؤه بأسلوب الاستفهام الإنكاري إذ يستفهم من الأهم من شخص أمي يستحق هذا العمل، وقد أشار إلى النص الأدبي بـ (اسم الإشارة) ليؤكد أحقيتها بكلمة (أبداً) وهي ذات دلالة قصدية تشير إلى الماضي والمستقبل على حد سواء.

وللإهداء خلفية خاصة، وترابط لا يخفى بين لفظة (أمي)، وبين محتوى رواية (أنثى المدن).

(فأمي) أجمل أنثى وأكثر أنثى عطاءً في الماضي والمستقبل، كذلك كانت (أم صباح) الشخصية الرئيسة في الرواية، وهي عين باصرة على حقائق الأمور لذا يختم الإهداء بكلمة (عين) هذه الحاسة المهمة في جسم الإنسان، وعين على كل شيء وفيها إيحاء بالمستقبل بدلالة (أبداً).

المحور الثاني : شعرية اسم المؤلف

يعد (اسم المؤلف) عتبة مهمة تمهد للقارئ تعامله مع النص، إن لم يكن يوجه هذا التعامل، ومن هنا نجد أن بعض الأعمال الأدبية ترجع شهرتها إلى شهرة مؤلفيها وكاتبها، وليس إلى أدبيتها، وللاسم دلالته فهو يعكس سيرته، ويخلق نوعاً من الإثارة لدى المتلقي يدفعه إلى قراءة هذا النص نوعاً من الفضول لمعرفة مكنونات الشخصية المقابلة ودواخلها[٢].

ومما لا شك فيه أن وجود اسم (حسين رحيم) على غلاف الروايـــة، يحمـــل معاني تثير الفضول عند القارئ، لمعرفة محتوى هذا الكتاب وما يضمه فـــي طياتـــه من (قصص وسرد للأخبار).

وبالنظر إلى خصوصية الروائي لكونه أحد أبناء هذه المدينة، فهو على علم بأزقتها وطبائع أبنائها.

تنعكس رؤية الروائي وتظهر عبر اللون الأسود الذي كتب به اسمه، والدال دلالة قصدية على الحزن من (نوع الخط)، إذ يبدو للوهلة الأولى وكأنه متأرجح فـــي الفضاء – غير مستقر – كوضع المدينة في فترة محدودة.

ويذكر أن اللون الأسود يدل على التشائم والنظرة السوداوية لما يحيط بـــه الفرد، إلا أن (الاضطراب والحزن) لا يدوم طويلاً، إذ إن توسط (اسم المؤلـــف) فـــي أعلى لوحة الغلاف يوحي بـــ(الأمل) وبالغد المشرق، ومما يعزز ذلك تميـــز الخـــط ودلالته القوية على وجود أبناء هذه المدينة.

المحور الثالث : شعرية لوحة الغلاف

تعد الصورة أبرز من يغمرنا في حياتنا اليوم، إذ لا يخلو أي فن منها، وعند دراستنا للفن الموضوعي تحضرنا ثلاثة عناصر هي:

- العنصر الأول: رمز محسوس خلقه الفنان.
- العنصر الثاني: معنى (الموضوع الجمالي) بارتباطه مع الوعي الجمالي.
- العنصر الثالث: علاقة تربط بين العلاقة والشيء المشار إليه وتحيل هذه العلاقة على السياق الكلي للظواهر الاجتماعية[٣].

وحين ترتكز (لوحة الغـــلاف) علـــى الـــصورة، وخـــصوصيتها المكانيـــة، وترابطها بالصبغة اللغوية – العنوان – وما يسبغه من زمانية، تنفرد بفضاء زمكاني مميز، يختلف فيه عنوان رئيس لرواية موشحاً بلوحة عن غلاف خلى مـــن لوحـــة، ليفتقر إلى موجه دلالي يسبق الشروع بقراءة النص[٤].

فلابد من التعامل – إذن – مع لوحة الغلاف من دون إغفال عنصري (اللسانية والصورية المتلازمين، إذ تعد لوحة الغلاف مفتاحاً إجرائياً للخوض في النص، والبعد الدلالي والرمزي الموحي وصولا للمعنى لكونها عنصراً من عناصر العمل ومكونا من مكوناته الداخلية، له قيمته الدلالية وواجهته الإعلامية[٥].

ليس الغلاف الذي بين أيدينا مجرد غلاف لرواية، وفيها تعديل لنظرة سابقه، حين نالت فيه متون النصوص الإبداعية دواوين شعرية، روايات، مجموعات قصصية ... الخ، حظاً كبيرا من العناية، إذ يتعلق العنوان بمتعلقات النصوص، ولم ينل العناية نفسها في النشاط النقدي التحليلي[٦].

أما الآن وبالوعي بين التضايف الصوري واللساني أصبح الغلاف ((النواة المتحركة التي خاط المؤلف عليها نسيج النص))[٧]، إذ يسهم في تمكين القاري والناظر من التعرف المسبق إلى عوالم النص وأجزائه العامة[٨]، وينجم ذلك كله من كون الصورة أبسط إدراكاً من الكتابة، لذا فإن عملية الإدراك تقترن بالشكل الصوري المكاني[٩].

تحقق الصورة انتماءها للنص الأدبي وتعطي تصوراً أولياً ومفتاحا لخفايا النص الروائي، وهذا ما تسعى إليه عبر غلاف الرواية الذي نحن بصدد دراسته وتحليله.

وتتمثل موقع الصورة في المقدمة وبهذا الحجم ومقصديته بقوة التمظهر البصري أمام المتلقي، إذ تكون أول مكون تلتقطه العين وتنجذب إليه.

تتكون لوحة الغلاف من تراكم صوري لأبنية قديمة (بيوت موصلية) كما هو واضح، ورسمت بطريقة متقاربة تشارك أحداها ببناء الأخرى، حتى أننا لا نستطيع التمييز بينها وهي دلالة قصدية، من الممكن أن تشكل إضاءة لما ورد في الرواية لاحقاً:

((تساءل الرعاة: من أين أنت/ متى بنيت؟ لقد جاءوا إلى هذا المكان مساء ولم تكن موجودة/ أيعقل هذا؟ في ليلة تبنى سبعة بيوت وتخرج مـــن جـــوف الأرض كفطر في غابة))[١٠]. وأيضاً ((إن هذه التلة تعيش أشهر الحمل الأخيـــرة وســـيحين مخاضها قريبا .. ستلد (موصليا موصل) ابنتها الحسناء))[١١].

م. م. بان صلاح الدين محمد

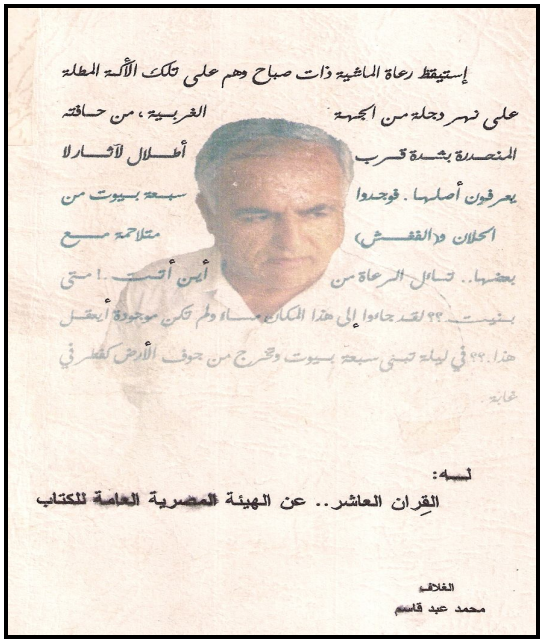

فولادة (أنثى المدن) من رحم الشمال، ولادة لبيوت متآخية في مكان واحد وزمان متقارب. يوحي بقدم هذه البيوت وقدم محلاتها. ((خان حمو القدو، خان المفتي، خان الحجيات، خان القلاوي، باب السراي، سوق المعاش))[١٢].

وإذا ما عدنا إلى الصورة نجد مساحة من اللون الأبيض يحيط اللوحة، وكأنه ضباب قادم من بعيد يحيط البيوت ويمحو معالم الرؤية، ويلحظ الغياب القصدي والمتعمد للأشخاص في اللوحة الذي يضيء لنا ما ورد في الرواية لاحقاً:

((قبيل غروب الشمس حين تفرغ المدينة من أهلها، فتمتصهم الأزمة والبيوت بعد أن تخلو الشوارع وتغلق أبواب الدكاكين فلا يبقى سوى الكلاب والقطط))[١٣].

نجد انقلابا دلاليا للون (الأبيض) الذي يحمل النور والحياة، فهو هنا ضباب يحمل الموت والفناء.

تطالعنا في هذه الأثناء ثنائية اللفظ والمعنى، حين نجد العنوان بوصفه علامة بارزة، تجدد النص، وتكشف عن دلالاته، فهو بهذا يعد موقعاً جمالياً في لوحة الغلاف.

وبالمساحة الكبرى واللون البني الفاتح الذي يختلف عن اسم المؤلف الذي كان بالون الأسود ليضفي عليه دلالة جمالية إغرائية، تهدف إلى لفت انتباه (القارئ) لهذه العتبة المهمة في قراءة النص الروائي، لأن اللون يشكل عنصراً أساسياً يدخل في تصميم أي شكل مرسوم وللون وظائف متعددة تمتد تأثيراتها بصورة متشابكة ودقيقة(١٤).

إذ أضفت قصدية المساحة واللون صفة البروز على الموجودات، ويتضح ذلك بشكل واضح عبر لون كتابة (العنوان)، ومن الأمور الملفتة لجمالية التشكيل في العنوان، الظل الخفيف المحيط بكلمات العنوان وهي باللون الأصفر الفاتح المثير والمحرك للنظر.

أما معاناة الروائي فمتجسدة في الرواية عبر اسمه ودلالة اللون الأسود الذي يدل على السوداوية والتشائم والحزن من الأتي، وكذلك الحال بالنسبة لكلمة (الرواية) التي كتبت باللون الأسود أيضاً.

لا يمضي الوقت بنا طويلاً حتى نجد رؤية الروائي تتغير وبالأمل تتجدد، وتظهر بوضوح عبر توسط صورته الشخصية في لوحة الغلاف، وهي محاطة باللون الأبيض، مقصدية الدلالة هنا تعيد اللون الأبيض إلى معناه الدلالي. فالمعاناة لابد أن تنتهي والأمل هو الباعث للحياة، إذ إن الاختيار القصدي لكلمات من الرواية تتوج بها لوحة الغلاف.

((استيقظ رعاة الماشية ذات صباح وهم على تلك الأكمة المطلة على نهر دجلة من الجهة الغربية من حافته المنحدرة بشدة قرب أطلال لآثار لا يعرفون أصلها، فوجدوا سبعة بيوت من الحلان والفغش متلاحمة مع بعضها .. تساءل

الرعاة: من أين أتت/متى بنيت؟ لقد جاءوا إلى هذا المكان مساء ولم تكن موجودة/أيعقل هذا؟؟ تبنى سبعة بيوت وتخرج من جوف الأرض كفطر في غابة))[١٥]. فبيوت (أنثى المدن) في تزايد مهما تكالب الأعداء.

المحور الرابع : شعرية العنونة

عبر تتبع المعاجم اللغوية وجدنا أن كلمة (العنوان) ترجع إلى مادة (عنن) عن الشيء يعن عناً عنواناً ظهر، واعتنّ ظهر واعترض. وأيضا مادة (عنا) وعننت الكتاب وأعنته لكذا أي عرضته له. إذ إن المادتين كلتيهما تشتركان في دلالتها على معاني (القصد والإرادة والظهور والاعتراض)[١٦].

أما العنوان اصطلاحا فهو سمة الكتاب أو الضرورة الكتابية، فهو مقطع لغوي اقل من الجملة نصا أو عملا فنيا يدل عبر وظائفه الشكلية والجمالية والدلالية على النصوص والأعمال التي يتقدمها[١٧].

ويميز سعيد علوش بين نوعين من العناوين هما :

- العنوان السياقي: ((يكون وحدة مع العمل على المستوى السيميائي، ويملك وظيفة مرادفة للتأويل عامة))[١٨].
- العنوان المسمي: الذي ((يستعمل في استقلال عن العمل لتسميته والتفوق عليه سيميائيا))[١٩].

ومن هنا لا يعد العنوان عنصراً زائداً على العمل بل واجهته الإعلامية التي تدل عليه عبر تكثيف المعاني الدلالية سواء لنصوص علمية أو إبداعية على أجناسها الأدبية المختلفة[٢٠].

العنوان الرئيس ودلالته

يمثل العنوان مجموعة علامات تندرج على رأس نص لتحدده وتدل على محتواه، وهو بإنتاجيته الدلالية هذه، إنما يؤسس سياقيا دلاليا يهيئ المتلقي لتلقي النص ليعمل على: (تعيين النص، وتجديد مضمونه، والتأثير في جمهوره)، وتبرز وظيفة العنوان في تحديد هوية النص فضلاً عن وصف النص بإحدى خصائصه الموضوعية أو الشكلية[٢١].

وبرز ليكون جانبا أساسيا من العناصر المؤطرة لبناء الحكاية ولبعض طرائق تنظيمها وتحققها التخييلي، فالعنوان قاعدة تواصلية تمكن النص من الانفتاح على أبعاد دلالية تغني التركيب العام، عبر تمكنه لبنية دلالية[٢٢].

ومما لاشك فيه أن اختيار العناوين عملية لا تخلو من القصدية، فهي ليست اعتباطية الاختيار ومن هذا المنظور يتخذ عنوان رواية (أنثى المدن) معنى دلاليا، يحاول الروائي عبر إيصال فكرة الرواية.

يتكون العنوان من الناحية التركيبية من (جملة اسمية) وللوقوف على دلالاته لابد من تفكيك لهذا التركيب بغية التأويل، إذ إن لفظة (أنثى) خبر لمبتدأ محذوف يقدر بـ (هذه) أو (هي) تعود على مدينة الموصل.

ومن المعنى الدلالي لها (الحنان، العطاء، الإنجاب)، وهي مضافة والمدن مضافة إليها، وجاءت بالجمع وهذا بدوره له دلالته القصدية في كون هذه المدينة المعطاة تضم المدن كلها، وأول ما يلحظ على العنوان لكونه جملة اسمية انه يعطي (الثبات، والسكون) وهي بهذا تخلو من الزمن فتدل (أنثى المدن) دلالة مطلقة تمتد عبر العصور كلها.

العنوان الفرعي ودلالته

للعنوان الفرعي أهميته في الكتابة الإبداعية، فهو الذي يعين طبيعة النص، ويحدد نوع القراءة بالنسبة للمتلقي، إذ إن تحديد جنس النص، يوجهنا نحو تحديد طبيعة نوع الدراسة المقاربة التي ينبغي اتباعها في دراسة تلك النصوص، ويتميز العنوان الفرعي بخاصيتين هما[٢٣]:

١. خاصية تبعية: أي وقوعه في الدائرة الدلالية للعنوان الرئيس.
٢. خاصية توضيحية تخصصية: بوصفه يتمتع بمحمول إعلامي مغاير، يكون شارحاً للعنوان الرئيس.

ولو تأملنا العناوين الفرعية لرواية (أنثى المدن) نجدها تحمل في طياتها دلالتين:

أولا: تحديد النوع الأدبي الذي ينتمي إليه هذا النص (رواية)، منطلقاً من تحديد زماني ومكاني لهذا النص، فهو يعالج قضية سياسية اجتماعية اقتصادية في (أنثى المدن)، وما يحيط بها إبان مدة الحصار والاحتلال.

ثانيا: تأكيد مبدأ الانتقائية والترابط الدلالي مع العنوان الرئيس فكلاهما (الرئيس والفرعي)، يشكلان المفتاح الإجرائي الأول الذي يمكن عبره الولوج إلى عالم النص، وكشف أسراره.

ويلحظ العدد الفردي للعناوين القصصية (التسع) وهو عدد يذكرنا بعدد شهور الحمل عند (الأنثى) الحبلى، حتى إذا انتقلنا إلى العنوان الأول (ولادة) يعود الروائي ليؤكد ما أسلفنا.

وتلحظ الدلالة القصدية والترابطية بين العنوان الرئيس (أنثى المدن) والعناوين الفرعية (ولادة) و (زمن المدن) و (فجوة التاريخ) إذ تحكي قصة ولادة مدينة (أنثى) معطاء ثم تعالج في (باب الطول) و (صاح القطار) و (خمس دقائق) و (أغنية معيوف) و (السيد وادي عكاب) الظروف السياسية وانعكاسها اجتماعيا على

طبائع أبنائها، ليختمها بـــ (ما بعد القيامات الصغيرة) وهو زمن دلالي للاحتلال وما بعده.

الهوامش

(١) ينظر: فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السردي (السيرة الأدبية للربيعي أنموذجا)، خليل شكري، ضمن كتاب (أسرار الكتابة الإبداعية) : ٨٧.

(٢) ينظر: المصدر نفسه : ٨٧.

(٣) تداخل الأنواع الأدبية مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر .

(٤) ينظر: مداخل الأنواع الأدبية، تجليات التداخل في المتعالي النصي وثامنهم حـــزنهم أنموذجا، عشتار داؤد، ضمن كتاب (تداخل الأنواع الأدبية) : ٩٣٩-٩٤٠. وينظر: فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السيري (السيرة الأدبية للربيعي أنموذجا)، ضمن كتاب (أسرار الكتابة الإبداعية) : ٨٩-٩٠.

(٥) ينظر: هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل، شعيب حليفي: ١١-١٣. وينظـــر: مدخل إلى عتبات النص دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، عبد الرزاق بـــلال: ٢٦-٢٧.

(٦) ينظر: العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، محمد فكري الجزار: ١٥. وينظر: أسطورة العنوان وسردته الزمن تحريض الحواس لقراءة (الحاسة التاسعة)، محمد صابر عبيد: ٥١.

(٧) هوية العلامات: ١٢.

(٨) ينظر: صورة الغلاف في الرواية العربية من سلطة الى جماليات التشكيل، عبد المالك أشهبون: ١١٢.

(٩) ينظر: لوحة الغلاف بين الصوري واللساني قراءة في (سيرة بئـــر)، عـــشتار داؤد، ضمن كتاب (ثقافة الصورة في الفنون) : ٢٤٣.

(١٠) أنثى المدن: ٤.

(١١) المصدر نفسه: ٥.

(١٢) أنثى المدن: ١٣.

(١٣) المصدر نفسه: ١١٤.

(١٤) ينظر: نظرية اللون، يحيى حمودة: ٣٣. وينظر: أثر الرسم في الشعر العراقي الحر (١٩٦٨-٢٠٠٠)، أحمد جار الله، (أطروحة دكتوراه) : ٦٣.

(١٥) هذا النص على الغلاف الخارجي للرواية وهو مأخوذ من ص:٤.

(١٦) ينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٩ / ٤٤٠-٤٤٦.

(١٧) ينظر: خطاب العناوين قراءة في أعمال أمين صالح: ١٧-١٨. وينظر: الطفل لـــــ(محجوب العياوي) نص الفتنة أم فتنة النص؟، صابر حباشة: ٣٥.

(١٨) معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، سعيد علوش: ١٥٥.

(١٩) المصدر نفسه: ١٥٥.

(٢٠) عتبات (جيرار جنيت من النص إلى المناص)، عبد الحـــق بلعابـــد: ١٤. وينظـــر: العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي: ١٨-١٩. وينظر: هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل: ١٢.

(٢١) ينظر: فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السيري (السيرة الأدبية للربيعي أنموذجا)، خليل شكري)، ضمن كتاب (أسرار الكتابة الإبداعية): ٨٤.

(٢٢) عتبات النص البنية والدلالة، عبد الفتاح الحموي: ١٦-١٧. وينظر: عتبات (جيرار جنيت من النص إلى المناص) :١٣. وينظر: في التعالي النصي والمتعاليات النصية، محمد الهادي المطوي: ١٨٥-١٨٨.

(٢٣) ينظر: فاعلية العتبات النصية في قراءة النص السيري (السيرة الأدبية للربيعي أنموذجا)، ضمن كتاب (أسرار الكتابة الإبداعية): ٥٤. وينظر: تجليات التداخل في المتعالي النصي وثامنهم حزنهم أنموذجا، ضمن كتاب (تداخل الأنواع الأدبية): ٩٤٠.

المصادر والمراجع

أولاً : الكتب العربية :

- أنثى المدن، حسين رحيم، سلسلة تصدرها المديرية العامة لتربية نينوى / الشؤون الثقافية (١٥)، الموصل، ٢٠٠٩.
- دينامية النص (تنظير وانجاز) محمد مفتاح، المركز الثقافي العربي،، ط٣، بيروت ـــ لبنان، الدار البيضاء ـــ المغرب، ٢٠٠٦.
- شؤون العلامات من التشفير إلى التأويل، خالد حسين، التكوين للتأليف والترجمة والنشر، ط١، دمشق – سوريا، ٢٠٠٨.
- عتبات (جيرار جينيت من النص إلى المناص)، عبد الحق بلعابد، تقديم : سعيد يقطين، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط١، الجزائر العاصمة، ٢٠٠٨.
- عتبات الكتابة في الرواية العربية، عبد المالك اشهبون، الناشر دار الحوار للنشر والتوزيع، ط١، اللاذقية ـــ سوريا، ٢٠٠٩.
- العنوان وسيميوطيقا الاتصال الأدبي، محمد فكري الجزار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ـــ مصر، ١٩٩٨.
- لسان العرب، للإمام العلامة ابن منظور، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ العربي، ط٣، بيروت – لبنان، ١٩٩٩.
- مدخل إلى عتبات النص دراسة في مقدمات النقد العربي القديم، عبد الرزاق بلال، أفريقيا الشرق، ط١، بيروت – لبنان، ٢٠٠٠.
- معجم السيميائيات، فيصل الأحمر، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط١، الجزائر العاصمة، ٢٠١٠.
- نظرية اللون، يحيى حمود، دار المعارف، القاهرة ـــ مصر، ١٩٧٩.
- هوية العلامات في العتبات وبناء التأويل، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مطبعة النجاح الجديدة، ط١، الدار البيضاء ـــ المغرب، ٢٠٠٥.

ثانياً : البحوث المنشورة في الدوريات والكتب الجامعة

- أسرار الكتابة الإبداعية عبد الرحمن الربيعي والنص المتعدد، تقديم وتحرير: محمد صابر عبيد، عالم الكتب الحديث، اربد – الأردن، جدارا للكتاب العالي، ط١، عمان – الأردن، ٢٠٠٨.
- أسطرة العنوان وسردنه الزمن تحريض الحواس لقراءة (الحاسة التاسعة)، محمد صابر عبيد، مجلة عمان، الأردن، العدد (٨٦) لسنة ١٩٩٦.
- تداخل الأنواع الأدبية مؤتمر النقد الدولي الثاني عشر ٢٢-٢٤ تموز ٢٠٠٨م، قسم اللغة العربية وآدابها، المجلد الأول، جدار للكتاب العالمي، عمان – الأردن، عالم الكتب الحديث إربد – الأردن، ٢٠٠٩.
- ثقافة الصورة في الفنون، مؤتمر جامعة فيلادلفيا، كلية الآداب والفنون، منشورات جامعة فيلادلفيا، الزرقاء ـــ الأردن، ٢٠٠٨.
- خطاب العناوين قراءة في أعمال أمين صالح، رشيد يحياوي، مجلة البحرين الثقافية، العدد ١٨ لسنة ١٩٩٨.
- الطفل لـ (محجوب العياري) نص الفتنة آم فتنة النص؟، صابر حباشة، مجلة عمان، الأردن، العدد ١١٥ لسنة ١٩٧٩.
- في التعالي النصي والمتعاليات النصية، محمد الهادي المطوي، المجلة العربية للثقافة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس السنة السادسة عشرة، العدد ٣٢ لسنة ١٩٩٧.

ثالثا: الرسائل الجامعية

- أثر الرسم في الشعر العراقي الحر (١٩٦٨-٢٠٠٠) أحمد جار الله ياسين، أطروحة دكتوراه بإشراف : د. بشرى البستاني، كلية الآداب / جامعة الموصل، ٢٠٠١ .